

1 ملَكَ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعَاً وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أَمْهُ يَهُوَعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ يَقْلِبُ كَامِلٌ. 2 وَلَمَّا تَبَيَّنَتِ الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. 3 وَأَمَّا بُوْهُمْ فَلَمْ يَقْتُلُهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سِفْرِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ، لَا تَمُوتُ الْأَيَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلَا الْبُنُونَ يَمُوتُونَ لِأَجْلِ الْأَبَاءِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ لِأَجْلِ حَطَبَتِهِ 4 وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُودَا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ الْأَيَاءِ رُؤْسَاءَ الْوَفِيِّ وَرُؤْسَاءَ مَيَاتٍ فِي كُلِّ يَهُودَا وَبِسَامِينَ، وَأَخْصَاهُمْ مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا قَوْقَ، فَوَجَدُهُمْ ثَلَاثَةَ مِنَ الْفِ مُخْتَارٌ خَارِجٌ لِلْحَرْبِ حَامِلِ رُمْحٍ وَتُرْسٍ. 5 وَاسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِنَةَ الْفِي جَبَّارٍ بَاسِ بِمِنَةَ وَرْنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ. وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلُ اللَّهِ قَائِلًا، أَبْهَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ حَيْسُنٌ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي أَفْرَايِمَ، 6 وَإِنْ دَهْبَتِ أَنْتَ فَأَعْمَلْ وَسَيَّدَ لِلْقِتَالِ، لَأَنَّ اللَّهَ يُسْقِطُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ، لَأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ فُوَّهَ لِلْمُسَاعَدَةِ وَلِلْإِسْقَاطِ. 7 فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ، فَمَاذَا يَعْمَلُ لِأَجْلِ الْمَيْنَةِ الْوَرَّةَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِعِرَاءِ إِسْرَائِيلَ. 8 فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ، إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيَكَ أَكْثَرَ مِنْهَا. 9 فَأَفَرَرَ أَمْصِيَا الْعِرَاءَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أَفْرَايِمَ لِيُتَطَلِّقُوا إِلَيْ مَكَانِهِمْ، فَحَمِيَ عَصِبُهُمْ حَدًّا عَلَى يَهُودَا وَرَجَعُوا إِلَيْ مَكَانِهِمْ بِحُمُوِّ الْعَصَبِ. 10 وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَسَدَّدَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ وَدَهَبَ إِلَى وَادِي الْمِلْحِ، وَصَرَبَ مِنْ بَنِي سَاعِيرَ عَشَرَةَ أَلَافَ، 11 وَعِشَرَةَ أَلَافَ أَخْيَاءَ سَبَاهُمْ بَنُو يَهُودَا وَأَتَوْ بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالَعَ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالَعَ فَتَكَسَّرُوا 12 أَجْمَعُونَ. 13 وَأَمَّا الْعِرَاءُ الَّذِينَ أَرْجَعُهُمْ أَمْصِيَا عَنِ الدَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَاقْتَحَمُوا مُدْنَ يَهُودَا مِنَ السَّامَرَةِ إِلَيْ بَيْتِ حُرُونَ، وَصَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ أَلَافَ وَتَهْبُوا تَهْبَأً كَثِيرًا. 14 ثُمَّ بَعْدَ مَحِيَّ أَمْصِيَا مِنْ صَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أَتَى بَالْقَهْرَ بَنِي سَاعِيرَ وَأَقَامَهُمْ لَهُ الْهَفَّةَ، وَسَجَدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ. 15 فَحَمِيَ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَنِيَا فَقَالَ لَهُ، لِمَادَا طَلَبَتِ الْهَفَّةَ السَّعْبِيِّ الَّذِينَ لَمْ يُنْقُدُوا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ؟ 16 وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ، هَلْ جَعَلُوكَ مُشَيْرًا لِلْمَلِكِ. كُفَّ. لِمَادَا يَقْتُلُوكَ. فَكَفَّ التَّبَّيُّ وَقَالَ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى بِهِلَاكِ لَأَنَّكَ عَمِلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَقْتُورَتِي. 17 فَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا، وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاسَنَ بْنِ يَهُوَأَخَارَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا، هَلْ

تَنَزَّلَ مُوَاجِهَةً. فَأَرْسَلَ يُوَآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا، الْعَوْسَجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ، أَعْطِ ابْنَكَ لِابْنِي امْرَأً. فَعَبَرَ حَيَّوْانٌ بَرِّيٌّ كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوْسَجَ.¹⁹ تَقُولُ، هَنَّدَا قَدْ صَرَبْتُ أَدُومَ. فَرَفَعَ قَلْبُكَ لِلْتَّمَجْدِ. قَالَانِ أَقِمْ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ.²⁰ قَلْمَ يَسْمَعُ أَمْصِيَا لَاهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ أَنْ يُسْلِمُهُمْ، لَأَنَّهُمْ طَلَبُوا لَهُ أَدُومَ. وَصَعَدَ يُوَآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَتَرَأَبَا مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُودَا. فَانْهَرَمْ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَيْمَتِهِ.²¹ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا فَأَمْسِكَهُ يُوَآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَاتِيمِ إِلَى بَابِ الرَّاوِيَةِ، أَرْبَعَ مِنَةً ذَرَاعٍ.²⁴ وَأَحَدَ كُلُّ الْذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ وَكُلُّ الْأَيْتَمِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوْيَدَ أَدُومَ وَخَرَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهَنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. وَعَانَ أَمْصِيَا بْنُ يَهُوَاشَ مَلِكُ يَهُودَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَآشَ بْنِ يَهُوَاخَارَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ حَمْسَ عَشَرَةَ سَنَةً.²⁶ وَقَيْقَيَةُ أُمُورِ أَمْصِيَا الْأُولَى وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةُ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. وَمِنْ حِينَ حَادَ أَمْصِيَا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ فَتَنُوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى لَخِيشَ فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى لَخِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ، وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُودَا.

تَنَزَّلَ مُوَاجِهَةً.¹⁸ فَأَرْسَلَ يُوَآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا، الْعَوْسَجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ، أَعْطِ ابْنَكَ لِابْنِي امْرَأً. فَعَبَرَ حَيَّوْانٌ بَرِّيٌّ كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوْسَجَ.¹⁹ تَقُولُ، هَنَّدَا قَدْ صَرَبْتُ أَدُومَ. فَرَفَعَ قَلْبُكَ لِلْتَّمَجْدِ. قَالَانِ أَقِمْ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ.²⁰ قَلْمَ يَسْمَعُ أَمْصِيَا لَاهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ أَنْ يُسْلِمُهُمْ، لَأَنَّهُمْ طَلَبُوا لَهُ أَدُومَ. وَصَعَدَ يُوَآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَتَرَأَبَا مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُودَا. فَانْهَرَمْ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَيْمَتِهِ.²¹ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا فَأَمْسِكَهُ يُوَآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَاتِيمِ إِلَى بَابِ الرَّاوِيَةِ، أَرْبَعَ مِنَةً ذَرَاعٍ.²⁴ وَأَحَدَ كُلُّ الْذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ وَكُلُّ الْأَيْتَمِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوْيَدَ أَدُومَ وَخَرَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهَنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. وَعَانَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَآشَ بْنِ يَهُوَاخَارَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ حَمْسَ عَشَرَةَ سَنَةً.²⁶ وَقَيْقَيَةُ أُمُورِ أَمْصِيَا الْأُولَى وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةُ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. وَمِنْ حِينَ حَادَ أَمْصِيَا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ فَتَنُوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى لَخِيشَ فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى لَخِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ، وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُودَا.